

الفصول في سيرة الرسول - المجلس ٢٧

عبدالعزيز السدحان

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله واياه مسألة
وهل كان يباح له التزوج في الاحرام على وجهين احدهما - 00:00:03

في عموم الحديث الذي في مسلم عن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على كل
حال هذا اخذا بالعموم ان الخطاب لامته خطاب له - 00:00:29

تكاليف يومة هذا الاصل طبعا الا ما خصه الدليل والمماطل داخل في عموم متعلق خطابه عند الاكثرين وصححوا الجواز لحديث
ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم. اخرج - 00:00:49

في زواجه من ميمونة خلاف هل كان محرما او كان حلالا وابو رافع السفير بينهما حديث لعلي اذكره الان. نعم يا شيخ وصححوا
الجواز لحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم اخرج ولكن يعارضه - 00:01:12

ما رواه مسلم عن ميمونة انه تزوج بها وهم حلالان وصاحب القصة اعلم بها من الغير والله اعلم وهذا من مرجحات التي يرجح بها
عند اختلاف ظاهر الروايات ذكرها هم المرجحات - 00:01:41

قرب الراوي من المتكلم ومن موجهات القوية ان يكون صاحب القصة قوله فصل الخلاف هل تزوج ميمونة في حال احلاله او
احرامه. الان تصرح ميمونة وهي المعنية انها كانت حلال وانه كان حلالا. يعني في احلال - 00:02:10

وليس محرمين مسألة واذا رغب في نكاح امرأة وجب عليه وجب عليها اجابته على الصحيح عند الاصحاب فيحرم في حرم
على غيره خطبتها مسألة لا والله يا شيخ هذا بس الموضوع. اعد اعد اعد على حالي - 00:02:42

احسن الله اليكم. مسألة واذا رغب في نكاح امرأة وجب عليه اجابته على الصحيح عند الاصحاب فيحرم على غيره خطبتها
على كل حال هذه مسألة لما اشار ان فيه على الصحيح - 00:03:13

ان فيه قول اخر يمنع انا انا الخيار من نفسه معنا عبد الكريم العاصمي سلطان معنا نوافل يا يحيى. سم شيخنا الله موجود لا يا
شيخ في ابو سعود يا شيخ - 00:03:34

اي نعم فقط طيب مسألة هل كان يجب عليه ان يقسم لنسائه وايمائه على وجهين والذي يظهر من الاحاديث الوجوب لانه صلى الله
عليه وسلم لما مرض جعل يطوف عليهن وهو كذلك - 00:04:01

حتى استأذنهم ان يمرضا في بيت عائشة رضي الله عنها. فاذن له وقال ابو سعيد الاسترخي لا يجب لقوله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء. الاية فيكون من الخصائص - 00:04:28

وهذا كله تفريع على ان نتزوجه هل هو بمنزلة التسرى في حقنا ام لا؟ على وجهين الاصل الاصل وجوب العدل في القسمة وهو عليه
الصلوة والسلام اعدى البشر. في قسمته - 00:04:47

ولا تعارض فيما الله اعلم بينه وبين الاية نعم احسن الله اليك. ولهذا لما رأى سوداء اراد ان يطلقها قضية في سبيل ان تبقى ولو كان
ذلك واجبا عليها الرضا لما - 00:05:05

يعني استأذنها ولما طلقها العلماء اراد ان يطلقها. لكن دليل اننا حقا ولا يستطيع ان يقوم به تshireح ورضيت رضي الله عنه بالبقاء معه
واعطاء اسقاط ليتلتها لعائشة نعم يا شيخ - 00:05:34

مسألة. وكذلك وكذلك فيما قالت انه استأذن نساءه ممرضة عندها ولو كان يعني يفعل ما يشاء كم مسعد لهن ولزمهن الطاعة لكن لما

كان لهن حق اصحاب الحق في اسقاط حقهن - 00:05:55

احسن الله اليكم مسألة او استأذن صاحبات الحق في اسقاط حقهم. نعم يا سلطان مسألة واعتق صفة وجعل عتقها صداقها كما ثبت في الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه فقيل معنى ذلك انه اعتقها - 00:06:22

وشرط عليها ان تتزوج به فوجب عليها الوفاء بالشرط بخلاف غيره وقيل جعل نفس العتق صدقة نعم وصح ذلك بخلاف غيره. وهو اختيار الغزالى قلت يشكل على هذا ما حكاه الترمذى عن الشافعى انه جوز ذلك لحاد الناس وهو وجه مشهور - 00:06:43
وقيل اعتقها بلا عوض. وتزوجها بلا مهر. لا في الحال ولا في المال وهذا المحكى عن ابي اسحاق. وقطع به الحافظ ابو بكر البهقى. وصححه ابن الصلاح والنوى. قلت ووجه الشيخ ابو عمرو قوله وجعل عتقها صدقة القصد بابى عمرو لعله من الصلاح نعم - 00:07:10

قلت ووجه الشيخ ابو عمرو قوله وجعل عتقها صداقها يعني انه لم يمهرها غير انه اعتقها سيكونوا كقولهم الجوع زادوا من لا زاد له
وقيل بل امهرها جارية كما رواه البهقى باسناد غريب لا يصح - 00:07:35
حتى حتى لو ما صح اسناد البهقى العتق من اعظم من المهر هنا تكون حرة هذا لو ارى لو كانت مكتبة وارادت ان تشتري قد تدفع اموالا كثيرة تعمل وتحصل وتعطى - 00:08:00

مولاهما حتى تعتق فلا شك ان هنا اعتقها هذا مهر عظيم رضي الله عنه وارضاه ولعل الاقرب ان مهرها او ان ما ارى عتقها او عدكم
القسم الرابع. خبر خبر البهقى. خبر البهقى - 00:08:29

لو صح قد يقال لكن في حالة عدم صحة انها اداتها جارية يقال المهر هو عتقها وابلغ من المال القسم الرابع ما اختص به من الفضائل
دون غيره فمن ذلك - 00:08:52

ان ازواجه امهات المؤمنين قال الله تعالى النبي اولى ما اختص به كان عندك ما اختص به من الفضائل دون غيره هكذا ياشيخ دون
غيره نعم نعم فمن ذلك - 00:09:11

ان زواجه امهات المؤمنين قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه ومعنا هذه الامومة الاحترام والطاعة وتحريم
العقوق ووجوب التعظيم لا في تحريم بناتهن وجواز الخلوة بهن ولا تنتشر الحرمة الى من عداهن - 00:09:33

وهل هن امهات المؤمنين على وجهين صحووا المنع وهو قول عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا تفريع على ان جمع المذكر السالم
هل يدخل فيه النساء؟ وهي مقررة في الاصول - 00:10:00

وهل يقال في اخوتهن اخوال المؤمنين فيه نزاع؟ والنص جوازه ولهذا ولهذا يسمى معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه خال
المؤمنين لان اخته ام حبيبة رضي الله عنها وارضاها - 00:10:16

نعم ياشيخ وهل يطلق على بناتهن اخوات المؤمنين؟ نص الشافعى في المختصر على جواز حوض وجوزه بعض الاصحاب ومنع منه
اخرون وقد انكر ابن الصباغ وغيره ذلك على المزنى. وقالوا غلط - 00:10:37

على كل حال على كل حال التغليط هنا و اذا اخواتي خالاتي وان اخوانهن اخوان مؤمنين والامر في ذلك واسع الحمد لله
فرع وهل يقال له صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين - 00:11:02

نقل جاء في قراءة الله اعلم وهو وازواجهم وهو اب لهم تصح وهذا نقرأ الصحيح والاقرب هو سيدهم ومولاهم ابوهم في في قدوة
في التعليم وابوة العلم كما قيل اعظم ابوبة النسب - 00:11:46

نبיהם نعم ياشيخ احسن الله اليكم فرع وهل يقال له صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين نقل البغوي عن بعض الاصحاب الجواز قلت
وهو قول معاوية وقدقرأ ابى وابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:12:14

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وازواجهم امهاتهم ونقل الواحدي عن بعض الحاشية عن القراءة هذه احسن الله اليكم
عزاه السيوطي في مناهج الصفا لابن في مسنده عن ابى بن كعب اخرجه البهقى في سنن امين عباس - 00:12:35

واخرجه الطبرى في آ فى جامع البيان المجاحد والحسن وقتادة وذكر المتقى الهندي بكتز العمال عن بحالة قال مر عمر بن الخطاب بغلام وهو يقرأ في المصحف النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:13:01

وازواجه امهاتهم. وهو اب لهم فقال يا غلام قال هذا مصحف ابى فذهب اليه فسألته فقال انه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصدق بالأسواق وعزاه للحاكم ولم اجده ممكنا تعيد الاثر هذا الاخير حق الغلام - 00:13:17

وذكر المتقى الهندي في كنز العمال عن بحالة قال مر عمر بن الخطاب بغلام وهو يقرأ في المصحف النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم وهو اب لهم. فقال يا غلام حكها. قال هذا - 00:13:39

مصحف ابى فذهب اليه فسألته انه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصدق بالأسواق وعزاه للحاكم يعني كان ابى يقول خفيت عليك هذا انا مشهور بالقراءة والاقراء وانت في الصف الاسواق - 00:13:58

كما قال عمر في حديث الاشعري رضي الله عنه لما استأذن ابو موسى ثلاث مرات هو الحقيقة طلب وخبره ابو موسى ان هذا من السنة وطلب شاهدا عليه وقيل قام ابى وقيل قام ابو سعيد. المهم - 00:14:20

يا عمر لما سمع الدليل بالشهادتين في الاسواق رضي الله عنه وارضاه نعم يا شيخ سلطان شيخ سلطان الاثر هذا حق الغلام هذا العمال حظه في الموقع جزاكم الله خير - 00:14:36

ابشر باذن الله ونقل الواحدي عن بعض الاصحاب المعن لقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن المراد اباهم في النسب. والا فقد روى ابو داود انما انا لكم مثل - 00:14:50

نعم الحديث في الاستطابة وكان محمد ابا احد مراد طبعا. في النسب واما قوة علم وقوه الدين وقوه انما كانوا قائد الاستطابة يا شيخ اي نعم يا شيخ علق يا شيخ الاستطابة والاطابة كنایة عن الاستنجاج - 00:15:10

سمى بها من الطيب. لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبر بالاستنجاج. اي يظهر اي يطهره هذا الحديث يعني هذا الحديث انما انا كنت وارد جاء في في حديث يتعلق بالاستطابة - 00:15:45

نعم يا شيخ مسائل متفرقة طويل مسالة مساء المترفة هذا بداية فصل جديد احسن ما يقف عند راكب باذن الله يحسن شكر الله لك سلطانك ولكل الله يرفع قدرك ويجزاك طيب السلام عليكم ورحمة الله شيخنا سلم البحث كلفني به جزاكم الله خير - 00:16:06

واتقوا الذين انعم الله عليه وانعم وانعمت نعم نعم نعم نعم استعن بالله نعم نعم تفسير ابن سعدي السعدي رحمه الله ذكر عن انس انس بننzuول هذه الاية ان الله تعالى اراد ان يشرع شرعا عاما للمؤمنين ان الداعية ليسوا في حكم الابناء حقيقة من جميع الوجوه. نعم - 00:16:34

لا جناة على من تباهم نكاحهم وكان هذا من الامور المعتادة التي لا تقاد الا بحادث كبيرة فاراد ان يكون الشرع قوله صلى الله عليه من رسوله وفعلا. واذا اراد الله امرا جعل له سببا - 00:16:58

وكزيد بن حارث يدعى زيد ابن محمد قد تباهم النبي فصار يدعى اليه حتى آنذل ادعوه لابائهم. ثم قال ذكر وكان تحته زيد بن وكان تحته زيد عفوا زينب بن جحش. ابنة عليه الصلاة والسلام. وقد كان - 00:17:16

وقد في قلب الرسول صلى الله عليه وسلم لو طلقها زيد لتزوجها فقدر الله ان يكون بينها وبين زيد ما اقتضاه عن ما اقتضى ان جاء زيد بن حارثة يستأذن النبي عليه الصلاة والسلام في فراقها ثم ذكر اه تفسير الذي انعم الله عليه بالاسلام - 00:17:38

حين جاءك مشاور في فراقها فقلت له فقلت له ناصحا ومخبرا بمصلحتي مع وقوعها في قلبك امسك عليك ثم ذكر يعني آ تفسير آ الاية ثم ذكر الشيخ هذه الاية هذه الايات - 00:17:58

المشتملات القصة فوائد ذكر فوائد يا شيخ مدري كم فائدة هذا؟ ابن سعدي رحمه الله. نعم نعم اذكر فوائد يمكن هي تفهم فوائد او ست فوائد تقريرا خمسة وستة يعني تقريرا - 00:18:16

تذهب في هذه الايات المشتملات على هذه القصة فوائد. منها على زيد بن الحارثة وذلك من وجهين احدهما ان الله سماه في القرآن ولم يسمه من الصحابة باسم غيره. ان الله اخبر انه انعم عليه - 00:18:36

بنعمة الاسلام والايام هذه شهادة من الله له انهم مسلم مؤمن ظاهر الله بالنعمة لولا ان المراد بها النعمة الخاصة. ومنها ان ان المعتقد في نعمة ان المعتقد في نعمة المعتقد. عفوا. نعم. ومنها جواز اهتزز زوجة الداعي كما صرخ به. يا شيخ - 00:18:56

تدعي ومنها ان التعليب الفعلي ابلغ من القول خصوصا اذا اقترب ايش منها ان التعليم الفعلي ابلغ ابلغ من القول خصوصا اذا القول فان ذلك نور على نور - 00:19:24

ومنها ان المحبة التي اعد اعدها اعدها ومنها التعليم الفعلي ابلغ ابلغ من القول. ايه اذا اقترب بالقول فان ذلك نور على نور. ممتاز اذا اقترب الفعل بالقول نعم - 00:19:46

ومنها ان المحبة التي في قلب العبد لغير زوجته ومملوكته ومحارمه. اذا لم يقترب بها محذور. لا يأثم عليها العبد ولو اقترب بذلك اه نيته ان لو طلقها زوجة ان لو طلقها - 00:20:04

آآ زوجها لا تزوجها. لتزوجها من غيرها من يسعى في آآ فرقه بينهما. نعم. لو سعيكم وخبب لان الله من خببها نعم او يتسبب باي سبب كان. لان الله اخبر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخفى ذلك في نفسه - 00:20:25

ومنها ان الرسول آآ قد بلغ قد بلغ البلاغ المبين. فلم يدع فلم يدع شيئا مما اوحى اليه الا وبلغنا ايش ؟ ايش مما اوحى اليه الا وبلغه لان قصدي يقول قصدي يقول حتى حتى الذي عليه هنا عتاب من الله - 00:20:47

اي نعم. نعم حتى هذا الامر الذي فيه عتابه وهذا تقول عائشة لو كان محمد كاتما شيئا لكم هذه الاية لانها علي نعم يا شيخ وهذا يدل على انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقول الا ما اوحى اليه. ولا ولا يريد تعظيم تعظيم نفسه - 00:21:11

قد يقال هذه الاية من علامات صدق النبوة صلى الله عليه وسلم. نعم. ومنها ان المستشار مؤمن يجب عليه ان يستشير في امر من الامور ان يشير بما يعلمه بما يعلمه اصلاح للمستشير - 00:21:37

ولو كان ولو كان حظ نفس فتقديم مصلحة فتقديم مصلحة المستشير على هوئي نفسي وغرضي ومنها ان من الرأي باقي واحد؟ والله باقي ثلاثة خله حتى الاخوان جايين يشاركون معنا في رعاية الله - 00:21:56

احسن الله اليكم. بس عبد الله في عبارته مرة تدعى زوجة دعى دعى دعى ترجع لها رعاك الله. ايه ايه يقول زواج زواج زواج زوجة ادعى كما كما صرخ به ما ادري اعدها من اولها اعدها من اولها منها زواج جواز جواز - 00:22:19

تزوج زوجة تدعى كذا. كما صرخ به. مدري قصة زوجة دعى يعني ان شاء الله شكر الله لكم جميعا الشيخ عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكر الله - 00:22:40